

المجلس 18) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد.
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب
التقاضي - [00:00:02](#)

الملازمة في المسجد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله ابن كعب ابن
مالك عن كعب ان رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حجر رضي الله عنه ديننا دينا كان له عليه في المسجد فارتفع - [00:00:22](#)
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته. فخرج اليهما حتى كشف ستف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع من دينك - [00:00:45](#)

ضع من دينك هذا واومى اليه اي الشطر. قال لقد فعلت يا رسول الله. قال قم فاقضه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:01:05](#)
يقول الامام البخاري رحمه الله باب التقاضي والملازمة لتقديم في المسجد التقاضي اه يعني اه طلب اه اه استيفاء الحق والرجوع الى
يعني من هو من يرجع اليه في انتهاء الخصومات - [00:01:26](#)

الرجوع الى القضاة والرجوع الى احد آآ يصلح بينهم او يفصل بينهم يتراؤون عليه. والملازمة هي متابعة الغريم. وآآ الاتصال من اجل
الوصول الى حقه سواء كان في المسجد او غيره - [00:01:53](#)
وهذه التربية البخاري رحمه الله فيما يتعلق بالمساجد وان كون الانسان يطلب حقه او يسعى الى تخليص حقه من غريمه وقبضه منه
ان ذلك سائق وليس هذا من قبيل البيع والشراء - [00:02:15](#)

وانما هذا من قبيل الاستيفاء وفرق بين كون الانسان الصوفي حقا له على غيره فهو كونه وكونه يبيع ويشترى وكونه يبيع ويشترى
لان البيع والشراء ليس محله في المساجد وانما محله الاسواق - [00:02:36](#)
وغير الاسواق واما المساجد فهي بذكر الله عز وجل. ولكن جاء ما يدل على جواز مثل ذلك وهو التقاضي كل شيء يتقاضى حقه
ويرجع الى من آآ يعطيه حقه او يعني يعمل على اعطائه حقه سواء بحكم - [00:02:53](#)

او بصلح والملازمة هي الاتصال بالغريم ومتابعتة المشي معه يعني حتى يصل الى حقه هذه هي الملازمة ثم ذكر حديث كعب بن مالك
رضي الله عنه مع عبد الله ابن ابي رضي الله عنه ان شعبا كان يهوديا على ابن ابي حجر - [00:03:13](#)
فجاء هو اياه في المسجد وكان يعني ذهبوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام قد ارتفعت اصواتهما يتحدثان فيما بينهما من كون هذا
يطلب حقه الرسول صلى الله عليه وسلم سمع اصواتهما وقد ارتفعت - [00:03:41](#)

فخرج من بيته وقد سمع ما ما كانوا يقولونه بارتفاع الاصوات فآشار آآ الى آآ الى كعب الى اه اذا كان واشار بيده بان يسقط يعني
شيئا وهو النصف لان الاشارة نظم بانها النصف - [00:04:03](#)
فقال افعل يعني لما لما ارشده الرسول صلى الله عليه وسلم الى هذا قال افعل يعني انها موافق على هذا الذي قاله له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم انه قال قم فاقبض حقه - [00:04:30](#)

قم فاقضه حقه يعني يعني حتى لا يستمر يعني يحصل استمراره الدين وبقائه في ذمته انه حقه واعطاه اياه يتخلص تنتهي تنتهي
المداينة ويتخلص كل واحد منهما من صاحبه فلا يكون هذا دائما ولا يكون هذا مدينا - [00:04:45](#)
والحاصل ان فعل ذلك في المسجد وحصول ذلك في المسجد انه لا بأس به. لان ذلك حصل في رأى ومسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ايضا هو من قبيل الصلح وليس من قبيل القضاء. لان القضاء يحتاج الى يعني بينات والى شهود والى يعني -

[00:05:12](#)

سماع الدعوة واجابة آ ما يجيبه المدعى عليه ولكن لما كان الامر يعني فهم من ان بينهما حق وان هذا يطلب حقه فاشار اليهما بشارة
آ فيها اصلاح بينهم وهي ان يشترط عنه شيئا من الدين الذي عليه وهو النصف ثم بعد ذلك امره بان يقضيه وان يقوم - [00:05:32](#)
بوفاء اياه وتجسيده اياه بحيث لا تستمر تلك الملازمة والمداينة والخصومة. نعم باب التقاضي يعني اما التقاضي الحق او
الرجوع الى القاضي ليحكم او ليصلح بينهما في وصول الحق الى الذي يريد ان يتقاضاه. وهو التقاضي اما - [00:06:02](#)
ان يرادوا به هذا وكل منهما صحيح. الاعتقاد بان يكون هذا يريد الثقافة حقه في المسجد. وان لم يكن هناك خصومة حيث لو
ان الانسان طلب من انسان في المسجد ان يعطيه حقه بدون ان يترافع الى حد فهو صحيح وكذلك ايضا اذا ترافع الى احد يقضي او
يصلح - [00:06:37](#)

كل ذلك صحيح قال حدثنا هي ملازمة هي ملازمة الغريب التي هي الاتصال به من اجل ان يحصل على حقه ولهذا يعني قيل ان يعني
الانسان قد يؤدي العبادة وهو يعني يريد شيئا من امور الدنيا - [00:06:57](#)
يعني يعني يطوف مع غريمه غريم فيطوف وهو يطوف مع غريمه. فيجمع بين كونه يطوف بكونه ملازما لغريمه وهذا نظير ما جاء
في قوله صلى الله عليه وسلم يا معشر فليتزوج فانه غرض البصر واحصن الفرج ومن لم يصرف عليه بصوم فانه له وجاء -

[00:07:21](#)

اذ نصوم فيه عبادة وفيه ايضا آ تحصيل هذه المصلحة وهي كون آ القوة تضعف بسبب الصوم ولا يحصل له اشياء الذي يخشى ان
يترتب على القوة التي تترتب على الاكل والشرب في آ - [00:07:44](#)
قد يقع في امور محرمة جاء جاء في السنة بانه يصوم وهذا الصوم هو تقرب الى الله عز وجل وفي نفس الوقت ايضا هو اضعاف
للشهوة. نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد - [00:08:04](#)

نعم هو المسلم عن عثمان ابن عمر نعم عن يونس عن الزهري. يونس ابن يزيد الايدي. نعم عن عبد الله ابن كعب ابن مالك عن كعب
ابن عن كعبة يقول اخ حتى ولو كان الدين قيمة بضاعة قد بعثها للمدين - [00:08:25](#)
نعم اذا كانت في ذمتك سواء بضاعة او قرض او يعني آ في ذمته شيء سواء كان يأتى بضاعة او يعني آ يعني آ او آ او انه قر او
غير ذلك. المهم انه يطلب حقا في ذمته. هذا الذي في الذمة سواء كان عن طريق القرض او عن طريق - [00:08:49](#)
او عن طريق بيع سلعة وثمنها في ذمته لم يسلم الاثم بعد استلام السلعة ولا يشكل على النهي عن البيع والشراء في المسجد هذا ما
في بيع وشراء اي بيع وشراء؟ اخذ الحق - [00:09:14](#)

نأخذ الحق هذا ليس شفاء هذا ليس بالعشرة قال رحمه الله تعالى باب كنز المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيذان. قال حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقوم
المسجد - [00:09:34](#)

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني به؟ دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليها ثم
ذكر باب كنس كنس المسجد - [00:10:02](#)

واخذ الخرق والعيذان الى غير ذلك من الاشياء التي يعني لها لها جرم ولها يعني اه اه شيء بارز فان الجنس يكون للغبار الذي لا يظهر
ويكون خفيا ويكون للاشياء مشاهدة يعني بارزة - [00:10:22](#)
كالفرق وكالأعواد كسر من اي شيء من اي شيء دارس المقصود من ذلك تنظيف المساجد سواء كان فذلك ان ما له جرم ومما ليس له

جرم بين الغبار الذي لا يتضح يعني الا يعني - 00:10:44

اذا يمسه يعني باليد فرق ودعوات يمسه باليد وامنع الغبار ما يمسه باليد وانما يعني يمسه بالمكنسة ثم يعني يوضع يعني في شيء
آ يخرج به من المسجد وهذا يعني من وهذا من الاعمال الطيبة ومن الاعمال المستحبة والتي يرغب فيها - 00:11:04

والتي يمدح فاعلها ويثنى على فاعلها لان هذا فيه صيانة بيوت الله وحفظها واطهارها الطيب بالمظهر اللائق بها وثم اورد هذا

الحديث ان عن ابي هريرة نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ان امرأة او رجلا اسود - 00:11:33

او سوداء كان او كانت تقوم المسجد فقومه يعني تخرج القمامة والكناسة والزبالة وتخرجها منه مثل مثل هذه الاشياء التي ترجم لها
مصنف من ذكر غبار او اشياء لها جرم واشياء لها عين - 00:11:58

آ كانت امرأة او رجل يعني هذا شأنهما ثمان الرسول فقده او فقدها وسأل عنه فقال فقالوا انه قد مات او انها ماتت
فقال افلا اذيتوني اذيتوني؟ دلوني على قبرها فذهب الى قبرها وصلى عليه - 00:12:18

فصلى عليها او عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا يدل يعني على فضل آ خدمة المساجد وآ اكرام والاحتفاء بمن
يقوم بذلك يعني متبرعا ومحسنا لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:40

لما فقد فقدها او فقده يعني شك هل هي رجل او امرأة سأل عن ذلك فقال فقالوا انها ماتت او ماتت فقال دلوني على قبرها وذهب
وصلى عليه صلوات الله وسلامه ورفعته عليه وهذا يدل - 00:13:02

على يعني يدينهم بشأنها واهتمامهم بشأنها من رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقد جاء في بعض الروايات انهم لما انه
لما سأل اعتذروا في كونهم دفنوها وهو لم يشعره بذلك قالوا انها كانت ليلة مظلمة فكرهنا - 00:13:18

ان نوقظك يعني كان الذي حصل والرسول صلى الله عليه وسلم نائم في الليل وهم صلوا عليها ودفنوها ولم يخبروا الرسول
صلى الله عليه وسلم حتى لا يشقوا عليه. حتى لا يشق عليه وقال - 00:13:44

فكرهنا كان يعني في ظلام وكرهنا ان نوقظك وهذا يدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني كان يمشي في الظلام ويمشي في
النور وهو عليه الصلاة والسلام نور ولكنه نور حقيقي - 00:14:01

يعني نور العلم ونور الايمان ونور الخير ونور الهدى وليس المقصود منه كما يقوله بعض الصوفية انه نور يعني وانه اذا ظهر في
الشمس لا يظهر له ظل في ان - 00:14:20

قبل نور الشمس فلا يبقى له ظل فهذا كلام ساقط وليس بصحيح وهذا من الغلو الرسول عليه الصلاة والسلام والذي في امور لا حقيقة
لها لان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:14:35

في هذا الحديث الذي كما في بعض رواياته قالوا كيف قلنا فكرهنا ان نوقظك يعني وان يذهب في الظلام ويوقظونه ويذهب في
الظلام الحديث الذي كانت عائشة تكون في قبلته وهو يصلي فقالت والبيوت يومئذ لها مصابيح ليس فيها مصابيح فكان اذا سجد

فمزح - 00:14:49

واذا مدت رجليها بقبلته صلى الله عليه وسلم ومحل الشاهد من ذلك لهذا الموضوع قولها والبيوت يوم ليس لها مصالح ليس فيها
مصابيح وما ايضا يدل ايضا على الصلاة على الجنازة لمن فاتته ومن لم يصلي عليها فانه يصلي عليها على القبر في قبرها بعد ما

تدفن - 00:15:09

وكذلك يجوز ان يصلي عليها قبل الدفن اذا كان جماعة وكان القبر يعني آ يعني ينتظرون واصلاحه فلهم ان يصلوا عليها وهي قبل ان
تدفن ولههم ان يصلوا عليها بعد الدفن - 00:15:34

الحاصل ان الجنازة يصلى عليها في غير المقبرة وما فاتته الصلاة عليها في دار المقبرة فانه له ان يصلي في المقبرة وكذلك بعد الدفن
وقد قال بعض اهل العلم الى الى عهد قريب - 00:15:51

لان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى عليها بعد وقت قريب. وحدده بعض اهل العلم بشهر او نهاية شهر وانه بعد ذلك لا يذهب
ويصلى عليه وانما يدعى لصاحبه يعني من بلغه الخبر وهو متأخر - 00:16:08

فانه يدعو له قال حدثنا سليمان ابن حرب عن حماد ابن زيد عن ثابت عن ثابت عن ابي رافع الاعرج عن ابي رافع الصائغ نعم نعم عن ابي هريرة نعم يقول هل يصح ان يقال ان تنظيف المساجد فرض كفاية؟ لو ترك اثم الجميع ام يكتفى بقولنا مستحب - [00:16:24](#) وبقاؤها يعني بقاؤها آآ متسخة هذا لا يليق بالماس ان يفعلوا ذلك واذا لم يكن هناك متبرع فان ولاية الامر يعني يعينون لها من يقوم بذلك يعينون لها من يقوم بذلك ولكن اه في ذلك الزمان كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يتنافسون في الخير ويحرصون على - [00:16:56](#)

ويتقدمون بمثل هذه الاعمال تنظيف المساجد لابد منه فان حصل من يعني يحصل فيه منافسة عليه بين الناس وتبقى نظيفة فيعني فده والاولى ايضا ان يخصص من يكون مسئولا عنها - [00:17:23](#)

وان تكون من وظيفته ومن عمله تنظيف تنظيف المسجد بحيث يكون مسؤول عنه بخلاف ما اذا كان الناس ليس عنده اهتمام بالغ وليس عندهم حرص جديد فقد يتكل بعضهم على بعض ويعني يسند الامر او يرمي عن غيره - [00:17:45](#) ان غيره يقوم به لكن اذا كان آآ حصل آآ من يقوم به آآ دون ان آآ يحصل آآ المسجد والا فان آآ انه يقوم بالمال ويكون من اه من مال الدولة ومن المال العام ومن اه يخصص ومن يعين للقيام بهذه المهمة كما هو الشأن - [00:18:05](#) في المساجد فان تنظيفها في اناس معينين لكن الانسان اذا وجد وسخ وراء اعوان صحفيين يعني يزيله مر معنا باب نوم المرأة في المسجد كانت وليدة سوداء لحي من عرفة اعتقوها - [00:18:30](#)

هل هي صاحبة خبر وهذه قيل قيل قيل انها ام محجة يقال لها في بيتها ام محجم هذه المرأة فيها هذا ولا لا قال رحمه الله تعالى باب تحريم تجارة الخمر في المسجد قال حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن - [00:18:52](#) عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما انزل لما انزل الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر - [00:19:15](#)

ثم ذكر باب تحريم تجارة الخمر في المسجد. المقصود بذلك ذكر تحريم المقصود بذلك ذكر تحريم الخمر في المسجد لان بيان الاحكام الشرعية تكون في المساجد. هذا مثل الباب الذي سبق ان مر بنا قريبا ذكر البيع والشراء عن المنبر - [00:19:37](#) يعني الكلام فيه وبيان الاحكام فيه. وان ذلك غير شائع. وبيان الاحكام الشرعية على المنابر. فهذا فليس المقصود المقصود التحريم وان المقصود ذكر التحريم المقصود بذكر التحريم بيع الخمر في المسجد. يعني بين ان بين في المسجد ان تحريم القبر حرام ان الحرام القبر حرام - [00:19:59](#)

هذا حصل بيانه بمفسد بيان الاحكام الشرعية في المسجد هذا هو الاصل لان المساجد بنيت لذكر الله عز وجل ولتفقيهه لله وللتعليم وللتوجيه والارشاد وما الى ذلك. فهذا هو الذي بنيت له المساجد - [00:20:26](#)

وليس المقصود من ذلك تحريم التجارة فان التجارة في الخمر حرام في كل مكان بعد تحريمها وشرب الخمر حرام في كل مكان النشيد وغير النشيد كل ذلك لا يجوز والمساجد من باب اولى ولكن الترجمة يراد بها الذكر - [00:20:45](#)

ذكر التحريم وليس المقصود التحريم لان الخمر حرام في كل مكان بيعها وشرائها حرام وشربها حرام. في كل مكان والمساجد من باب اولى ولكن الترجمة هنا لا يراد بها التحريم في المسجد وانما ذكر التحريم في المسجد. ذكر التحريم في المسجد - [00:21:04](#) ثم ذكر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت اية الربا يعني آآ قرأها على الناس المسجد ثم حرم الخمر يعني بين حرمتها بين حرمة الخمر في المسجد - [00:21:27](#)

وهذا واضح يعني المفروض بذلك هو بيان التحريم بيان التحريم في المسجد وذكر التحريم في المسجد ايش فهمت قالت عائشة رضي الله عنها لما انزل الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس - [00:21:40](#) ثم هرم تجارة تجارة الخمر؟ نعم محد يشاهد حرم تجارة الخمر يعني في المسجد. حرمها في المسجد. يعني ذكر تحريمها في المسجد ذكر تحريم هذا المسجد وليس المقصود تحريم هذا المسجد انها تكون حراما في مسجده حرام في كل مكان. نعم - [00:22:03](#) قال حدثنا عبدان هو عبد الله بن عثمان المروزي وهذا لقب وهذا من اللقب التي تكون منحوتة من الاسماء منحوتة من الاسماء مثل

الابدان بن عبدالله وكذلك عباد بن عبد الله ودحيم بن عبد الرحمن ويعني آآ هدام - 00:22:26

الهدنة يعني سيكون الاسم يعني يشتق منه لقب او يؤخذ منه لقب. نعم عن ابي حمزة ابي حمزة هو السكري وهو السكري والسكري هذه يعني اه اه من النسب التي هي الى غير ما يتبدر للجهل - 00:22:50

يريد ما يتغير لان متواجد الدهن انه يبيع السكر او يصنع السكر وليس مقصود وليس هذا يعني هنا كذلك وانما المقصود انه كان حلم المنطق وكلامه حسن كلامه عذب فلهذا يقال له السكري كلامه يعني مثل السكر - 00:23:21

فهذه نسبة الى غير ما يسبق الى الذهن مثل الى ذهنه انه يبيع الى احذية او يصنع الاحذية والواقع انه ليس صانعا ولا بائعا وانما كان يجلس عند الحزائيين يجلس عند الحدائين وكان يقول للحداء احدوا على كذا يعني يرسل له رسم يقول احدوا عليه - 00:23:44

يعني معناه انه يشك على مقدار الخط الذي يعني يكون الذي يعني حالقه او فطن اما الانسان الذي ليس حاذق فانه اذا شق يعني يصير فيه دخول وخروج مثل ما قال الشاعر ولا انت تثري - 00:24:08

اخلقته بعض القوم يخلق ثم لا يدري قل عنك تفري ما خلقت وبعض القوم يخلقون ثم لا يفوت. يعني بعض الناس يقدر وينفذ وفقا للتقدير. ومن الناس من يقدر ثم لا ينفر - 00:24:28

كفرا للتقليص. فكان يقول احدوا على كذا فليل له الحدان وممر بنا قريبا يزيد ابن صهيب الفقير وانه متبادل الى الذهن انه فقير فقير من الفقر والواقع خلاف ذلك لانه كان يشكو في قار ظهره - 00:24:41

كان يشكو في يشكو في قار ظهره وكان يقال له الفقير وكذلك الرجل الذي وصف او خلق بانه الظالم لان الذهن يعني نسبة الى شيء غير طيب وهو الضلال يعني في في الحق والظلال عن حق - 00:25:04

الواقع انه خلاف ذلك لانه تاه في طريق مكة او او ضاع في طريق مكة وكان يقال له الظالم فهي نسب او هذه الاشياء مما يقال فيه نسبة الى غير ما يتبدل من الذهن. فالذي معه السكري - 00:25:22

ليس نسبة الى غير ما يتبادل للذهن. نعم عن الاعمش؟ نعم الاعمش وهذا لقب اشارة به؟ نعم عن مسلم عن مصروف ابن اجدع عن عائشة نعم قال رحمه الله تعالى باب الخدم للمسجد. وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد - 00:25:40

قال احداثا احمد ابن واقف قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة رجلا كانت تقوم المسجد ولا اراه الا امرأة. فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره - 00:26:16

ثم ذكر باب الخدم للمسجد يعني ان هسه يحتاج الى حدا سواء كانوا متبرعين او معينين وموظفين من جهة الدولة لابد من تنظيفها ولابد من العناية بها والاهتنان بها فان غام او احد يعني اه اقام به فيعني فهو محسن وان عينت الدولة من - 00:26:37

يقوم بذلك ويتعهد به حيث لا يعني بعض الناس يعني آآ يجعل الامر يعني موكولا الى غيره وكل واحد يرميه على غيره وقد يفعل هذا وقد ينسى هذا فانه اذا عين اشخاص هذه وظيفتهم وهذه مسؤوليتهم ويتابعون عليها واذا وجد - 00:27:06

المسجد الوسخ فانهم يعني يعاقبون عليه هذا هو هذا هو الذي ينبغي. ثم ذكر هذا الاثر عن ابن عباس في قوله اني نذرت لك في بطني محررا قال يعني لخدمة المسجد - 00:27:26

لخدمة المسجد وكانوا يعني فيما مضى يعني يحصل منهم اهتمام بالمساجد وباماكن العبادة فكان يعني اه قد يحصل للانسان ان ينظر ولده الذي يأتي يعني يأتي له من الولد وهو في بطن امه او هي كان - 00:27:43

يعني ما في بطنها ان يكون يعني اه يقوم بخدمة المسجد وتنظيف المسجد والعناية بالمسجد وهذا يدل على الاهتمام اما اماكن العبادة يعني في الامم السابقة وهذه الامة هي من باب اولى وهذه الامة هي من باب اولى وانه اذا كان الاول سابقة - 00:28:05

يحصل من هذا الشيء فان خدمة المساجد والعناية بها هذا مطلوب لكن ليس لا ينذر الانسان ان ان يعني جعل ولده يعني خادما للمسجد بان لكنه نذر على نفسه انه يكون خارج المسجد بنذره. لكن كونه ينظر على ولده - 00:28:25

وان ولده يكون خادما للمسجد يعني هذا ليس لان الولد قد اذا كبر يعني لا يقوم بهذه المهمة يعني هو نفسه يسعى لطلب الرزق اللهم الا ان يكون يعمل في المسجد باجر وبشيء يعني يقيس به نفسه. فالحاصل ان ان هذا كان في الامم السابقة وانه اذا كان في الخدمة -

المساجد وصيانتها واماكن العبادة موجودة في الازان السابقة وانهم يهتمون بها فكذلك الاهتمام في هذه الامة لكن لا يكون لكل انسان ينذر في شرع من قبلنا لكن بالنسبة لشرعنا ما جاء ان احد ينذر انه يعني اذا ولد له مولود يكون هذه مهمته ولكن - [00:29:10](#) اذا نذر هو نفسه انه يخدم المسجد فانه يأتي بنذره لان هذه عبادة وهذه طاعة او انه نذر ان يعني اه يهيى او يعني يستأجر او يدفع يعني الاجرة لمن يقوم في المسجد - [00:29:31](#)

هذا لا شك انه من اهم المهمات ثم ذكر الحديث حديث ابي هريرة المتقدم فيما يتعلق بقصة يعني الرجل او المرأة يعني الذين المسجد واورده هنا من اجل آآ خدمة المسجد والعناية به - [00:29:49](#) نعم قال حدثنا احمد ابن واقد عن حماد عن عن ثابت حماد هو ابن ابي سلمة ابن زيد محمد ابن زيد السلام عليكم محمد ابن زيد البخاري حمد بن زيد ليس له رواية مسندة - [00:30:10](#) وان ليس له مستقلا وانما يأتي بالتعليق. ولهذا يرمز له التقريب وغيره اه تعليقا فهو حمادي ابن زيدان عن ثابت عن ابي عن ابي هريرة لكن كثير رواية كثير رواية حماد بن سلمة كثير الرواية عن عن ثابت - [00:30:33](#) وفي مسند في صحيح مسلم احاديث كثيرة من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عفان عن آآ عفاني المسلم كذلك يعني حنان كلهم من هو يعني آآ عن عفان عن عن - [00:30:53](#)

عن اه عذابك آآ كثيرا ما يأتي آآ حمادي بن سلمة يروي عن ثابت قال رحمه الله تعالى باب الاسير او الغريم يربط في المسجد. قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا روح ومحمد ابن جعفر - [00:31:11](#) عن شعبة عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال ان من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقضى علي الصلاة فامكنني الله منه وارادت ان اربطه - [00:31:31](#) اثارية من سواد المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه وتنظروا اليه كلكم وذكر قول اخي سليمان ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. قال روح فرده خاسئا ثم ذكر باب ربط الاخير او الغريم في المسجد - [00:31:51](#) اه الاشير الذي آآ الذي يؤسر يعني من الكفار يكون اسيرا وليس هناك ما كان هناك مكان سجن يوضع في به من يكون كذلك. فكان يعني يربط في المسجد يعني يكون في المسجد حتى يرى الناس ويرى صلاة الناس والناس يعني يمرون عليه ويشاهد يعني مثل هذه الاشياء - [00:32:15](#)

في قد التي يكون فيها اه تكون سببا في اسلامه كما سيأتي في قصته وذكر هذا الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي يعني من في المسجد وانه تفلت اليه عفريت من الجن - [00:32:46](#) والعفريت هو المارد مارد من شياطين الجن فقال تفلت يعني انه جاء اليه ليمشي امامه في بعض آآ يعني في بعض الروايات معه شاهد والرسول صلى الله عليه وسلم امسكه - [00:33:06](#) امسكه وقال عليه الصلاة والسلام انني اردت ان اربطه في سارية المسجد حتى يأتي الناس ويشاهدونه ثم قالت تذكرت دعوة اخي سليمان ربي اغفر لي وحب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فتركته فرده خاشعا - [00:33:24](#) يعني رده خاشعة ولم يربطه لان لان مثل هذا يعني من من من مما حصل لسليمان عليه الصلاة والسلام وقد سأل الله ان يعطي ملكا لا ينبغي لاحد بعده. وقد كان كذلك فان - [00:33:45](#)

الذي حصل لسليمان من الامور الخارقة ومن الامور العظيمة هذا شيء لا لا يمكن ان يقول لاحد من البشر بعده حتى في هذا زمان الذي تقدم فيه الصناعة وحصل فيه ما حصل من التقدم الصناعي فان فانه لا يمكن ان - [00:34:01](#) الى ما وصل اليه سليمان لان سليمان عليه الصلاة والسلام عرش بلقيس كان من اليمن الى الشام في لحظة ولا يمكن لاحد ان يفعل ذلك لا يمكن يقف على حدا من عندك. يعني قال اتليت من الجن؟ قال ايكم يفتني بعرضه قبل اثنين؟ قال يأتيني انا اتيك به قبل ان تقوم مقامك. يعني الجلسة اللي كانوا جالسينها ما - [00:34:21](#)

ينتظر اجتماع الجلوس الا وقد احضره من اليمن قال الذي عنده علم انا انتيك به قبل ان يرتد اليك طرف فجاء بلحظة هذا لا يمكن ان يحصل لاحد في هذه الزمان - [00:34:44](#)

ابدا ولا بعد هذا الزمان بل الله عز وجل اعطاه ذلك وكانت يعني يعني سخروا له الريح تجري بامره وكذلك سخر له الانس والجن والطير كما جاء ذلك مبينا في القرآن - [00:34:56](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم ترك ربطه وان يشاهده الناس لهذه الدعوة التي حصلت من من سليمان عليه الصلاة والسلام ان يعني لا يحصل لاحد بعده ملك يكون مثل مثل ملكه - [00:35:13](#)

ثم هذا يدل على ان هذا الذي تفلت للرسول صلى الله عليه وسلم والذي جاء اليه وهو يصلي انه ليس هو الشيطان الذي هو رأس الشياطين لانه قال عفريت من الجن يعني عفريت من العفريت - [00:35:31](#)

عفريت ابن عفريت الجن وهم المردة ومعلوم ان الشيطان الذي يعني آآ الذي امتنع من السجود لابليس الذي امتنع من السجود لادم يعني على نفسه ان يبغى امته وان يستمر في اغوائهم ولانه آآ لان الله ابعده فهو حريص على ان يبعد - [00:35:47](#)

نسمعه ليس ليس هو الذي حصل لانه قال عفريت من عفريت الجن قال باب الاسير او الغريم يربط في المسجد نعم الغريب هو صاحب الحق الذي عليه الحق الذي عليه الحق ويعني - [00:36:11](#)

اه هو الغريب نعم وهو الان استشهد ان النبي هم ان يربط هذا العفريت. نعم اما ان يربطه يعني فيه ربط انا في ربه ولكنه ترك الرب لسبب قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم - [00:36:34](#)

هو اسحاق ابراهيم وهوية عن روح ابن عبادة ومحمد ابن جعفر اللي هو عن شعبة ابن حجاج عن محمد ابن زياد نعم عن ابي هريرة قال رحمه الله تعالى باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاخير ايضا في المسجد - [00:36:53](#)

وكان شريح يأمر الغريم ان ان يحبس الى سارية المسجد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليل قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي - [00:37:15](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن غثان فربقوه بسانية من سواد المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطبقوا ثمامة - [00:37:31](#)

ولا قا الى نخل قريب من المسجد واغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ذهبوا لساني اذا اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد - [00:37:52](#)

باب الاغتسال اذا اسلم يعني ان الانسان الكافر يعني بعضنا يسلم او عند الاسلام يغتسل لنزيل ما كان عليه في حال الكفر من النجاسات من الجنابات وما الى ذلك لانهم يعني لا يتقون النجاح - [00:38:13](#)

لها في اه اه يعني في في ثيابهم ولا في اجسامهم. فكان اه فكان معروفا مغتسلون ولهذا يعني هذا الرجل ذهب واغتسل واسلم يعني بعد اغتساله من حيث ان يكون على هيئة المسلمين على هيئة الكفار الذين نكون فيهم النجاسات والذين يتلبسون - [00:38:34](#)

النجاسات اه قال الاغتسال اغتسال الكافر اذا اسلم؟ الاغتسال اذا وضبط الاسير ايضا في المسجد. ربط الاسير ايضا في المسجد لانه ذكر كثير من السابقة الاخير ربط الاسير وهذا في ربط اسير الا ان ذاك يعني اريد اسره وربطه وهو من الجن وهذا ربط في - [00:39:04](#)

وهذا اسير من الانس ربط في المسجد. وذاك آآ عفريت من الجن هم النبي برفضه ولكن تركه من اجل دعوة سليمان عليه الصلاة والسلام وذكر في هذا الحديث ان ان خيلا يعني جماعة على خير يعني اه ذهبوا يعني اه الى جهة معينة - [00:39:38](#)

يعني اتوا بزمامة بن الفعل الحنفي فربطوه بشارع المسجد فظعوه بسارية من شوارع مسجد وكان الناس يصلون في المسجد ويدخلون ويظهرون وهو مربوط في هذه السارية والرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني يعني يمر عليه مرارا ويسأله ويتكلم معه وفيها - [00:40:04](#)

هذه الرواية مختصرة لانه ذكر انه يعني اه تكلم مع مرة واحدة وقد تكلم معه اكثر من ذلك. فقال يعني فكوا اسامة ابو حمامة. يعني فكوا رباطه تفك رباطه وذهب واغتسل ثم جاء وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فدخل في الاسلام - [00:40:31](#)
ثم انه ذهب للعمرة ذهب للعمرة ولما وصل الى مكة ورآه كفار قريش وعرفوا انه اسلم قالوا صبأت يعني خرجت من دينك الى دين محمد فقال ما صبرت؟ ولكنني اسلمت - [00:40:56](#)

ثم انه كان زعيما في قومه بني حنيفة وكان في الحنطة تأتيهم من من من بئر من بلاد بني حنيفة فقال والله لن يأتي اليكم حبة من الحمضة الا اذا اذن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:41:19](#)
ان يأتي اليكم حبة من الحنطة الا اذا اذن محمد صلى الله عليه وسلم فكانوا بعد ذلك يسعون الى ان الى انها يأمر آ ثمامة بان يرسل اليهم الحنطة يعني - [00:41:37](#)

بحاجتهم اليها فكان ذلك من اثار المعاملة طيبة للرسول صلى الله عليه وسلم انه دخل في الاسلام وصار منه هذا الموقف العظيم وضد الكفار الذي جعلهم يعني بعد ذلك يتعلمون من هذا الذي حصل منه يعني بسبب قولهم له - [00:41:52](#)
يعني عابوا عليه في ذلك كانوا يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعني يأذن للقمامة ولاهل الزمان ان يرسلوا الحنطة الى اليهم في مكة قال حدثنا عبد الله ابن يوسف نعم عن الليث عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة - [00:42:16](#)
اذن معكم اغتزال كافر اذا اسلم آ ما تذكر الان هل هو يعني انه واجب ولا لكنه يعني كما هو معلوم انها كان متلبس في اشياء هو معلوم ان ازالة النجاسات انها مطلوبة ومتعينة - [00:42:40](#)
ولا شك ان فيهم نجاسات فيهم نجاسة حسية ونجاسة معنوية. من النجاسة النجاسة المعنوية انهم آ يعني جسد الكفر انهم يمسكون نجس ولكنه جسم كافر لا يقال انه نجس لو لمسه الانسان - [00:42:57](#)

فانه يصل في نجاسة يحتاج الى نقص يده. ليس كذلك يعني واننا يعني اه في نجاسة حكمية او نجاسة معنوية مثل نجاسة الكفر. ويكون عندهم نجاسة في عدم عدم التنظف من الجنابة وعدم طبعها ما كانوا يتنزهون - [00:43:16](#)
فما كان يصوم ما ادري يعني الحكم يعني هل هو واجب انه لا ينسب الانسان الا وقد اغتسل لا تتكلم قال ترجم باب الاغتسال اذا وربط الاثير ايضا في المسجد - [00:43:41](#)

وكان شريح يأمر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد. وكان شريح يعني القاضي هو احد القضاة يعني اه اه اذا حكم على غريب عليه ومعلوم انه اذا كان مماطلا فانه يعني يأمر بربه المسجد حتى يسدد الذي عليه. لكي يسدد الذي عليه - [00:43:58](#)
يعني حتى يعني لا يتهاون الناس بالاحكام اذا حكم عليهم وانهم يعني لا يبالون بالسداد ويبالون وهذا هو الذي يتعلق في الترجمة السابقة في ربط غريب لان هذا هو الذي فيه الغريب في قصة اثر في اثر شريح - [00:44:23](#)
لان هذا يتعلق بالغريب واما الحديث ان فهما يتعلقان بالجن وبالانس يعني عفيت من الجن هم معروفوا بربه قلت ثمامة وهو كافر ربطت السارية. نعم هل يقال ان هذا كان قبل ان يتخذ المسلمون السجون او نعم نعم كان هذا - [00:44:42](#)

لانه ذكره حافظ الحجاب هذا قد يدخلون السجود يعني الان ما يمكن يقال لا ما يقال قال رحمه الله تعالى باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم قال حدثنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اصيب سعد - [00:45:07](#)

رضي الله عنه يوم الخندق في الاكل فضرب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم. فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من - [00:45:30](#)
وعليكم فاذا سعد يغزو جرحه دما فمات فيها ثم ذكر باب الخيمة باب الخيمة انما رضي فراط الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم. نعم باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم يعني هذا هذه الترجمة تتعلق بالمرضى واما غيرهم فسوق سبق ان مر يعني فيه ابواب وتراجع تتعلق - [00:45:49](#)

الخيمة يعني ام الرجال من هم النساء ومعلوم ان نومه في المسجد وان حصوله الخيام في المسجد وانهم يعني ينامون فيها يعني

يعني يبقون فيها طول النهار مثل مثل المعتكفين الذين يعتكفون ويلقون ليلا ونهار ليلا ونهارا في المسجد وكذلك المرأة - 00:46:19
التي سبق ان مر علينا صغير يعني في المسجد مر ابواب تتعلق وجود الاغبياء في المسجد والصيام ثم اورد يعني هذا الحديث عن
في قصة سعد ابن معاذ رضي الله عنه - 00:46:43

وسعد بن معاذ العران هو سيد الاوس سيد الاوس وسعد بن حمادة سيد الخزرج قبلتان من شرفاء الانصار الخزرج سعد ابن معاذ هو
سيد الاوس وسعد ابن معاذ وسيد الخزرج - 00:47:05

وكان قد اصيب في اكله في يعني في احد ويفعل هو عرق في اليد وكان يعني يصب دما يعني اه يعني وضع عليه شيء يعني يعني
اوقفه ثم انه بعد ذلك وكان مريضا - 00:47:22

بسبب ذلك فالرسول صلى الله عليه وسلم وضع له خيمة في المسجد ليسهل عليه زيارته وعبادته لان بيته كان بعيدا لان كان بعيدا
فالرسول صلى الله عليه وسلم جعله في المريجح في المسجد في خيمة ليزوره من قرب - 00:47:47
وكانت المسجد ايضا خيمة لجماعة بني ريفار فكانوا في خيمتهم وما يعني شعروا الا والدم يسيل. يعني من الخيمة التي بجوارهم
قالوا ما هذا يا خيمة؟ يعني ان هذا الذي جاءنا من قبلكم يعني هذا الدم - 00:48:04

فنظر فنظروا الى الجرح انفتح هذا الذي في في سعد ابن معاذ وكان يصب يعني منه ثم انه مات يعني بسبب ذلك رضي الله تعالى
عنه وارضاه والمقصود من ذلك هو وجود الخيمة للمريض او المرضى يعني عند الحاجة كونهم يقولون في المسجد ان ذلك لا بأس به
سواء كان - 00:48:25

مرضى او غير مرضى يعني سواء للحاجة مثل هذه الصفة ومثل المعتكفين ومثل الذي يعني يسكن في مسجدي يعني يتمكن
اسكانه في خارج المسجد قال حدثنا زكريا ابن يحيى نعم. عن عبدالله بن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة - 00:48:52
قال رحمه الله تعالى باب ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس رضي الله عنهما خاف النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
على بعير قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل - 00:49:20
عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة رضي الله عنهما عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وعلى
اله وسلم اني اشتكيه قال اوفي من وراء الناس وانت - 00:49:42

راكبة وطففت ورسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور كتاب مستور ثم ذكر يعني بعد ذلك
ادخال البعير للعلة البعير في المسجد للعلة. نعم. نعم - 00:50:02
للعلة يعني لسبب يعني المرض وسبب الاعتلال الذي يحصل للانسان بحيث لا يستطيع ان يطوف ماشيا فله ان يعني يدخل شيئا
يركب عليه. وكان فيما مضى الركوب على الابل. على الدواب - 00:50:24

فكان فكان عند الحاجة يدخلونها. وهنا قال للعلة من اجل ما حصل لام سلمة رضي الله عنها وانها قالت سكت الى الرسول وسلم يعني
انها لا تستطيع ان تطوف فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة. طوفي من وراء الناس وانت راكبة يعني بسبب العلة التي حصلت
لها. والضعف الذي قد حصل لها - 00:50:42

لكن ادخال البعير للمسجد للحاجة يعني جاء في اه من فعله صلى الله عليه وسلم فانه ركب البعير وطاف عليه وكان يعني الناس
يعني قد غشوه واحاطوا به فركب البعير حتى يكون يعني عاليا فوق - 00:51:05

يعني يرونه ويعني يشاهدون اعماله ويتبعون يعني هذه سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم فهم
يشاهدون افعاله وهو راكب كلهم يراه خلاف ما اذا كان في الارض فانه يعني غشاه الناس واحاطوا به فلا يراه الا من كان حوله. ولكنه
- 00:51:25

لما ركب رآه الناس فاذا تكون يعني للحاجة يعني للعلة وللحاجة هذه التي حصلت بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
لإفادة الناس وليشاهده الناس وهذا يعني يستدل به على ان - 00:51:51
البعير وكذلك غيره مما يؤكل لحمه ان الابل الارواح طاهرة لانها لا تنجس المسجد ولا يتنجس المسجد بها. وانما هو قدر اذا وجد

يزال القدر. يعني مثل البخاخ والبصاق ومع ذلك من الاشياء القذرة - [00:52:11](#)

فالمسجد لا يعرض يعني النجاسات ادخل الحمار اهل المسجد يعني الحمار نجس بوله بوله نجس وكذلك الاشياء التي لا يؤكل لحمها نجسة وانما يعني ما كان مأكول اللحم هو الذي - [00:52:29](#)

ليكون بوله وروجه طاهرا. فيعني اذا ادخل البعير للحاجة في المسجد فان ذلك لا بأس به والحديث الذي اورده بان ان ام سلمة يشتكى فيه للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:52:50](#)

يعني علتها وظعفها وانها لا تستطيع المشي طواف راكبة ماشية فاذن لها بان تطوف من وراء الناس وهي راكبة عطفوه من وراء الناس حتى لا تؤذيهم. لان البعير اذا كان يعني يعني بين الناس يؤذيهم لكن - [00:53:06](#)

فكان يطوف من من بعد والناس يعني يطوفون بينه وبين الكعبة وهو من ورائهم فانه يحصل المقصود من من ادخال البعير والركوب عليه وكذلك ايضا آآ عدم ايداء الناس او تعريض الناس لايداء البعير اذا كان يمشي بينهم - [00:53:26](#)

باب ادخال البعير في المسجد لليلة للمرض لانها قالت لي اشتكيت تشكيتي تشكيتي مرضه وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير على بعير بعث النبي صلى الله عليه وسلم على بعير ولكن ليس لمرض وانما لان الناس غشوه يعني حتى يراه الناس وحتى - [00:53:52](#)

يعرف افعاله يعني ويشتركوا جميعا في رؤيته صلى الله عليه وسلم وفي سماع كلامه بحيث يعني يحصل ذلك للجميع بانه هو القدوة والاسوة ها وقد سبق ان مرة الحديث وهو سيأتي في الحج كان على بعير ويستني من ركنة بمحکم يستني من ركنا بمحجل يعني عصا محنية في الرأس يعني اه يعني - [00:54:19](#)

ينزلها ولا يجعلها تناسب نعم تنزل الحجر انهم ام سلمة رضي الله عنها شكت الى الرسول صلى الله عليه وسلم قالت فقال لها طوفي من ورائها ان شكت المرأة يعني وانه لا يستطيع الركوع تستطيع الطواف ماشيا - [00:54:54](#)

قال فيه من وراء الناس وانت راكبة. نعم. فطفت من وراك فطفت والرسول صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسحور قال حدثنا في صلاة الفجر عند مغادرة مكة. نعم - [00:55:11](#)

قال هددنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا معاذ ابن هشام - [00:55:32](#)

قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة. ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما. فلما - [00:55:52](#)

فافترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله ثم قال باب والاصل في ذكر الباب بدون ترجمة انه بمثابة الفصل من الباب الذي قبله وانه مرتبط بالذات الذي قبله - [00:56:16](#)

وانه فصل من فصوله وجزء من جزئياته وفيها وهذا الحديث وهذا الباب ليس من هذا القبيل لانه لا علاقة له ادخال البعير في المسجد العلة هذا بعير نفس العلة يعني هذا الحديث الذي ذكر في هذه الترجمة او في هذا الباب الذي بدون ترجمة ليس له علاقة في الباب الذي قبله ليس له - [00:56:38](#)

وعلاقة في الباب اللي قبله فقيل انه بيظ يعني يعني له وانه يعني لم يذكر ترجمة وقيل غير ذلك. والاقرب كما قال الحافظ بن حجر ان ان هذه افعلنا بالذهاب الى المساجد في الظلمات وان الانسان - [00:57:04](#)

ان يذهب يعني في الظلام ويأتي في الظلام يعني من المسجد يذهب اليه في الظلام ويأتي في الظلام وان هذا من من اجل الاعمال ومن افضل القربات اه لان الجنة حفت بالمكاره - [00:57:22](#)

لأنها خفت بشهوات ومن الاشياء التي فيها مشقة يعني يكون الانسان يمشي في الظلام وكونه يعني يكون فيه برد وكونه يكون فيه حر وشمس حرارة شديدة فالجنة حفر بمكانه فالانسان يذهب الى المسجد ويعني يصبر على الاذى ولهذا النبي - [00:57:38](#)

وسلم قال الذي يناسب الترجمة هو ما يتعلق بالذهاب الى المساجد في الظلمات والرجوع منها. وان الانسان يقدم على آآ هذا العمل

الذي آآ هو يرجو به ثواب الله عز وجل - [00:57:58](#)

وان كان في ذلك مشقة وان كان في ذلك شيئا يعني في مشقة على النفوس فان الجنة حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات وقد جاء عن المنافقين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم اذكروا الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهم -

[00:58:17](#)

من اجل صلاة العشاء وصلاة الفجر تكون في الظلام وتكون ايضا في وقت في اول الليل وفي اخر الليل في الوقت الذي فيه الناس

بحاجة الى النوم وفي الوقت الذي يكون الناس متلذذون في - [00:58:37](#)

فاذا ذهبوا الى المساجد وحرصوا على ذهاب المساجد في الظلام فان في ذلك الاجر العظيم والثواب الجزيل قد جاء في حديث البخاري بشر المشتغلين بالمساجد بالنور التام يوم القيامة. والصلاة كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والصلاة نور -

[00:58:52](#)

نور يعني لصاحبها ويعني وهي من اعظم اسباب حصول النور يعني لصاحبها آآ وقد يحصل في الدنيا يعني من فوارق العادات ومن

الاشياء التي يكرم الله به بعض اوليائه كما حصل في هذا الحديث لهذين الصحابييين - [00:59:14](#)

الذي كان الذي كان معنا في مسجده واما في بيته وخرج في الليل ولما خرج خرج يعني حصل نور بينهما يعني امامهما يمشي وهم

يعني يمشون والنور يمشي امامهما حتى اذا - [00:59:39](#)

آآ اراد الافتراق بان يكون بيت احد في جهة والثاني في جهة عندما افترق ان ينقسم النور الى قسمين فصار كل واحد امامه نور حتى

وصل الى منزله وهذا من من كرامات الاولياء واهل السنة يعني يؤمنون بكرامات الاولياء ويعتقدون انها حق - [00:59:57](#)

يعتقدون انها حق لكن اذا حصلت وثبتت كما ثبت في هذا في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما مجرد الحكايات

التي تنسب الى بعض الاولياء وقد تكون مختلطة وقد تكون يعني مكذوبة لان هذه لا يلتفت - [01:00:16](#)

اليها والولاية الولاية في الحقيقة هي هي آآ اتباع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل الا الله لا خوف

عليهم ولا يحزنون الذين امنوا فاتقوا هذا تعريف اولياء الله عز وجل - [01:00:32](#)

ليس لهم يعني ميزة خاصة يعني يتميزون بها عن الناس بامور يعني تدعى لهم او يدعونها وسام كان يحصل بعض المفتونين في

يعني من الصوفية الذين يعني آآ يغلو بهم - [01:00:48](#)

الناس ويحبون ان يغلو فيهم الناس. يحبون ان يغلو فيهم الناس فان الكرامات اذا كانت ثابتة وجاءت آآ في يعني على وجه يعني

يثبت انها اهل السنة يؤمنون بها ويصدقون ومن امثلة ذلك هذا الذي حصل وهما اسيد ابن حظير وعباد ابن البشر - [01:01:08](#)

رضي الله عنهم هذان هما الصحابييان الذين حصل لهما هذا النور وهم يعني قادمون من المسجد الى بيوتهما بالليل عن انس ان رجلين

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل - [01:01:28](#)

مصباحين يضيئان بين ايديهما. يعني في المصباحين يعني يعني مناح خطين من النور بين ايديهما فلما اخترقا صار مع كل واحد

منهما واحد حتى اتى اهله. يعني هذه المصباحين لكل واحد منهم مصباح - [01:01:48](#)

ولما اراد ان يفترق ان يكون هذا البيت وهذا في جهة يعني صار كل واحد امامه مصباح كل واحد امامه مصباح هذه من

حرمات الاولياء التي يثبتها للسنة والجماعة - [01:02:09](#)

وهي التي تثبت ليس صحيحة ان تكون لاولياء الله حقا وخير اولياء الله اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلام رضي الله عنهم وهم

خيار الاولياء شهادات الاولياء هم خيار الاولياء وسادات الاولياء وهم آآ المقدمون في كل خير والسابقون الى كل خير رضي الله تعالى

- [01:02:24](#)

عنهم وارضاهم قال عن سيدنا محمد ابن المثنى عن معاذ بن هشام نعم. عن ابيه عن قتادة نعم. عن انس. نعم الحجر على وكذا هو

الاصل بلا ترجمة وكأنه بيض له فاستمر كذلك. واما قول ابن رشيد ان مثل ذلك اذا وقع للبخاري - [01:02:44](#)

ان كان كالفصل من الباب فهو حسن حيث يكون بينه وبين الباب الذي قبله مناسبة بخلاف مثل هذا الموضع واما وجه تعلقه بابواب

المساجد فمن جهة ان الرجلين تأخرا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد في تلك الليلة - [01:03:16](#)

المظلمة لانتظار صلاة العشاء معك. فعلى هذا كان يليق ان يترجم له فضل المشي الى المسجد في الليلة لم ويلمح بحديث بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة. وقد اخرج ابو داود - [01:03:36](#)

وغيره من حديث بريدة وظهر شاهده في حديث الباب لاکرام الله تعالى هذين الصحابييين بهذا النور الظاهر وادخر لهما يوم القيامة ما هو اعظم واتم من ذلك ان شاء الله تعالى - [01:03:57](#)

بعض الفوضى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وانعمكم الله الصواب الحق. نفعتنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [01:04:17](#)

امين هل تجوز الوكالة المسجد ام ان هذا من قبيل البيع والشراء الوكالة؟ ايه يوكله في بيعة وشراء يعني يبدو انها نجسها لان هذا كله اشتغال في امور الدنيا اشفي بالهم في امور الدنيا يعني - [01:04:36](#)

يعني انما بني في ذكر الله والوكالة تكون في الاوقات الكثيرة التي في غير هذه الاوقات القليلة التي يقول نفسي هذا المسجد اكثر الاوقات والناس خارج المسجد. فيعملون امور الدنيا فيها. ولا يذاحمون يعني هذه - [01:05:02](#)

فالامور التي ينبغي ان تحصل في المسجد في مثل هذه الامور التي فيها يقول هل صحيح ان القبور التي يصلي عليها النبي صلى الله عليه وسلم يكون فيها نور بخلاف القبور التي لم يصلي عليها - [01:05:22](#)

هو جاء نقول انها نحن ننورها بصلاته عليه ينورها بصلاة عليهم لكن هل كل ذلك يعني يكون يعني اه وان كل من صلى عليه وسلم فانه يكون له والدته - [01:05:41](#)

والله تعالى اعلم يقول امي قالت اني نذرتك لخدمة الدين ما حكم هذا الكلام؟ وهل يترتب عليه شيء يعني خدمة الدين امره واسع لان الانسان اذا قام يعني في اي عمل من اعمال الخير وفي اي جهد من الجهود يعني يصدق عليه ذلك بخلاف - [01:05:59](#)

قال نذره لحدوث المسجد في خدمة المسجدين هذا هو الذي واما هذا الامر واسع يعني معناته حثه على ان يعني ينشغل بهذا العمل الصالح وبهذا العمل الطيب وان يشتغل في العبادة. لكن اذا كان اذا كان يعني لم يحصل منه اي شيء في هذا - [01:06:22](#)

فانها اه تكفر كفارة يمين لان كفارة النبل كفارة يمين لكن اذا كان حصل منه اه عمل عمل خير او قيام باعمال خير امور فانه يتحقق يتحقق وقد يكون في ذلك انه يجتهد في هذا الامر - [01:06:45](#)

يجري فيها الامر لكن هذا ليس مثل الاعمال التي محددة وان الانسان ينقطع لها كالذي ينذره لخدمة المسجد لانها خدمة الدين تحصل باي شيء فيه مصلحة للدين واذا لم يتحقق ذلك ففي بنتيجة - [01:07:08](#)

يكثر بتقفل علينا ليه امر النبي صلى الله عليه وسلم ضرب خيبة خيمة لسعد الا يستدل فيه على طهارة الدم لان المريض في الغالب ربما ينزل منه هذه الاشياء؟ لا ما يدل على طهارة الدنيا ما يدري - [01:07:26](#)

على طهارة الدم لان هذا يعني الانسان قد يحصل الافتراح وقد يحصل له في المسجد ويزال يعني يعني هذا الذي حصل في الميزان لانه طارئ والانسان قد يحصل منه رعاة وقد يحصل منه جرأة وقد يحصل له شيء ويقع في نفسه ويزام - [01:07:45](#)

يقول اه ذكرتم ان الحمار نجس وقد ثبت عن النبي وسلم كان يركب الحمار اقول نجس البول واما ركوبه كون الانسان يركبه -

[01:08:04](#)